



قضية وراي

ثقافة
الاستهلاك..
مطلب أساسي!



د. عادل إبراهيم libraheem@hotmail.com

تطرقت في المقال السابق إلى موضوع ثقافة الادخار، وكانت هناك ردود فعل طيبة من القراء، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على اهتمامهم باستقطاع جزء من وقتهم في قراءة المقال والتعقيب عليه.

ولا شك أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين ثقافة الادخار وثقافة الاستهلاك وأن احسنا وتبيننا مبدأ ثقافة الاستهلاك القائم على التخطيط لكل جوانب الصرف المالي للفرد، فلا شك انه المدخل الرئيسي للادخار، حيث أن تقنين الاستهلاك المتمثل بسلك الأسرة الاستهلاكي، يجب أن يتصف بالاتزان والتعقل والبعد عن الإسراف والذي سيؤدي بالتبعية إلى توفير مبالغ لا يتعداه عن الزيادة الاستهلاكية، يجب ألا على المستهلك ألا ينجر في وراء الإعلانات التجارية وما فيها من تنزيلات وعروض وخاصة فيما يتعلق بالوجبات الغذائية، أو متابعة مشاهير السوشيال ميديا باخر الصرعات والمراكات التي يروجون لها والحذ من السلع الكمالية غير الضرورية بقصد التباهي والتفاخر أو لتعويض نقص اجتماعي، ثانياً مراجعة أسلوب الاستهلاك العائلي والذي يبدأ بتحديد احتياجات البيت قبل الشراء وكتابة ذلك بورقة، وعدم الذهاب لشراء الحاجيات دونها لأنه في النهاية سيتم شراء ما نحتاجه وما لا نحتاجه لكوننا ننسوق من غير هدف، والوجه الثالث والمهم، إلغاء طلبات توصيل المطاعم للمنزل نهائياً وأن لسم يكن فيتنقنه إلى حد كبير، حيث أن متعة الأكل من المطاعم تتم عند الخروج بنزهة أو تسوق، وهنا نشعر بلذة الطعام.

والأهم ألا نترك الأبناء الصغار يتولون أمر الاتصال بالمطاعم بأنفسهم لأنهم لا يدركون سوى الطلب والاستهلاك دون وعي، كما أن الحرص على انتقاء شراء الملابس بنهاية كل موسم مع التنزيلات، يعتبر أمراً جيداً وسنجد الفرق الشاسع بين الأسعار.

هذه مجموعة من الأمور وهناك أمور غيرها قد نتشارك بعضها لتعميم الفائدة وجعل أسلوب حياتنا قائماً على الاعتدال بحيث أن أي مواد غذائية تالفة نتيجة تكسها ترمى في سلة المهملات هو عبارة عن مال يذهب سدى.

وعندما تشير إلى ذلك ليس من باب البخل المذموم، ولكن من باب التدبير المحمود، والحفاظ على نعمة المال كوسيلة للعيش الكريم وصرفه في أبواب تعود بالفائدة على صاحبه ونمائه بإخراج الصدقات والزكاة وليس للتبذير في أمور زائفة والمباهاة.

من هنا فإن انتشار ثقافة الاستهلاك الصحيح بين جميع أفراد المجتمع وتعاون الإعلام والتربية والأوقاف في بث التوعية، ستؤدي إلى محالة أي ادخار ولو جزء يسير من المال لأمر يحتاج إليها الفرد.

وان هذه الدعوة ليس القصد منها الحرمان بقدر الاعتدال وعدم الإسراف.

الحرف 29

لا تشاهد أفلام
التسعينيات..
وإلا!



ذهار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

لا أنصح أحدا بمشاهدة أي من أفلام التسعينيات باستخدام تقنية BluRay، خاصة إذا كان الفيلم الذي سيشاهده من أفلامه المفضلة، لأنك ستكتشف فضائح في فيلمك المفضل لم تكن لتشاهدها أو تلحظها لو انك شاهدتها على نسخة DVD عادية، أو كما شاهدتها سابقاً بتقنية عرض أشرطة الفيديو القديمة. VHS □ □ □

وسبب تحذيري أنك ستلاحظ كوارث في التصوير عندما تشاهد أيًا من أفلامك المفضلة بتقنية البلوراي، وشخصياً اكتشفت ذلك عندما شاهدت الجزء الأول من فيلم Bad boys بتقنية البلوراي، إذ وفي أكثر من مشهد حركي خطر اتضح أن الذي يقفز أو يقود السيارة بسرعة هو بديل وليس بيلي سميت أو مارتون لورانس وبلي الفيلم، فقد أتاحت لي التقنية عالية الدقة

أن أشاهد «أرى» تفاصيل وجوه مؤدي الحركات الخطرة لاكتشف أن من قفز أو قاد السيارة بسرعة شخص أصلاً لا يشبه البطل، والأمر كان بحاجة فقط إلى «رؤية أكثر وضوحاً» حتى تكتشف خدعة تبديل البطل بالبديل، وطبعاً لم يكن مخرجو التسعينيات وما قبلها يدققون في إخفاء وجه البديل عند أدائه حركة خطيرة بديلاً عن النجم لأنهم يعلمون أن تقنية العرض لن تظهر الفارق بين وجه النجم

عماريات

«رقي» الشوارع
بين التجارة
والطراوة؟



د. ناصر أحمد العمار

يكمل صاحبنا: لقد هداني تفكيرى لأعمل خيراً بهذا الطفل البائع المسكين بشراء جميع الكمية المتبقية من الرقي لديه حتى أخلصه من معاناته ومن لهيب الحر ليعود لأسرته ويرتاح من شقاء المهنة المتعبة وإيقاظه قبل أن «تكبس» عليه البلدية المعهودة بنشاطها. أستدعيت هذا الصبي وقمت بإخراج مبلغ من المال وأكملت حديثي معه: يعني تقصد أن قيمة الكمية المتبقية من الرقي عشرة دنانير؟ قال: نعم، قلت: تفضل هذه عشرون ديناراً، عشرة دنانير قيمة كل الرقي المتبقي، وعشرة دنانير أخرى زيادة لك بشرط أن ترجع

أسرتك فوراً فلا مبرر لبقاتك تحت هذه الشمس الحارقة. تسلم الصبي النقود ولم يبد أي ردة فعل أو لفظ بكلمة شكر وثناء لم أكن منتظرها منه، لكن ما جعلني مصدوماً ما قام بفعله معي بعد الانتهاء من وضع الرقي في صندوق السيارة، فقد تحول هذا البائع إلى «طراز» من الطراز الأول متقناً هذه المهنة مستخدماً مهاراته المتميزة في استدراج عطف زبائنه لتقديم المزيد له من المال لأنه - حسب ادعائه - الفقير المدوم الذي يساعد إخوته الذين لا يستطيعون أن يجدوا قوت يومهم، نظرت إليه وأنا متعجباً من هذا الأسلوب

متجرد فسنعرف ونكتشف أن بعضاً ممن كنا نعتقدهم أبطلاً سياسيين لم يكونوا على قدر اعتقادنا بهم، وبعضاً ممن كنا نعتقد أنهم الطرف «السيء» في اللعبة السياسية في وقت ما ليسوا بالسوء الذي نظنه، الآخر ليس بحاجة سوى إلى كتابة سياسية منصفة غير متحيزة لبعض الأحداث، والتي اعتقد أنه يمكن تحقيقها بعد أن زالت غشاوة التفكير الجمعي السابق وأصبح الأمر أكثر هدوءاً ويقبل نقاشات لم يكن ليقبلها سابقاً الواقع السياسي.

وأعتقد أننا في الكويت أحوج ما نكون إلى تقنية سياسية تمنحنا «رؤية أكثر وضوحاً» و«دقة»، خاصة حتى نعرف ماذا حصل سياسياً في كل المراحل السابقة، واعتقد انه لو توافرت لنا تلك التقنية أو على الأقل الكتابة بإنصاف وتحليل سياسي

المخادع والرخيص الذي يستخدمه معي.

تركته وأكملت طريقي وقبل الوصول إلى منزلنا عدت مرة أخرى لبائع الرقي كي أطمئن بمغادرته ويعودته لأسرته وإذ به متمترساً أمام كومة رقي أخرى منتظراً أمثالي لعلهم يكونون أفضل مني في استجابتهم لأسلوبه في الطراوة! ليفرض على تساؤلات عدة منها:

1 - ألا يسيء أمثال بائع الرقي هذا إلى سمعة بلدنا الكويت كمرکز عالمي للعمل الإنساني وقائدنا أمير الإنسانية، حفظة الله ورعا، وأن الكويت الدولة الوحيدة في العالم التي اختطت لنفسها خريطة جغرافية عالمية للعمل الخيري ليأتي أمثال هذا «الطراز» ليستيقوا لنا؟

2 - أين دور الجهات الرقابية لمكافحة هذه النماذج الدخيلة المخادعة؟

3 - كيف نصنف أنفسنا أمام تحاليل أمثال بائع الرقي وتعاملهم معنا، طيبون، سذج، أم أغبياء؟

لا أمك، في هذا المقام إلا الدعاء «ربنا أرزقنا على قدر توانينا».

ألم وأمل



د. همد الشمور

ثلاثة أحرف مهلكة للبشرية

ثلاثة حروف باهظة التكلفة، إنها الحروف الثلاثة التي تتكون منها كلمة حرب، والتي تتردد بوتيرة سريعة هذه الأيام سواء على محمل الجد أو على محمل التلويح واستعراض القوة وكسب مواقف تفاوضية أقوى.

وبالرغم من أن الحروب النكية أصبحت دقيقة التصويب محددة الأهداف، إلا أن المدنيين العزل هم دائماً الضحايا سواء لقرارات السياسة الذين يقررون الحرب أو لقرارات تتعلق بظروف الحرب وتداعياتها على الحياة اليومية للمدنيين وقد توقف أو تعطلت التنمية وتستنزف الموارد والثروات وفقاً لمقتضيات الحرب، وتكاليف الحماية والإعمار قد تذهب عادة إلى من يعرفون بتجار الحروب والوسطاء والسماسرة.

وعندما نسمع كلمة «حرب» فإن الأبدان تقشعر من هولها وما يترتب عليها من نمار ثم إعادة ترتيب الأمور لإعطاء الأولويات لمتطلبات الدفاع والإجراءات الاحترازية والطوارئ.

ولذلك وفي هذه الأيام المباركة من شهر رمضان ندعو الله عز وجل أن يصرف عنا شبح الحرب وأن يخرج المنطقة من هذا النفق وأن يعود السياسة إلى رشدهم بالتفاوض وليس بالحرب لأن اتخاذ قرار الحرب ليس سهلاً وإن كان سهلاً فإن إيقافها سيكلف الجميع الكثير وتداعياتها لا يمكن التنبؤ بها، وقد خلقنا الله سبحانه وتعالى شعوباً وقبائل وقال «التعارفوا» وليس «للتقاتلوا»، إذ يبدو لآخر ويستعرضون القوة أمام خصومهم في حاجة شديدة للعودة للحكمة والصواب وإلى مائدة التفاوض والحوار البعيد عن الدمار وإراقة نماء الأبرياء وهمم الإنجازات. ولعل من يفكرون في اتخاذ قرار الحرب لابد من مراجعة أنفسهم جيداً وإلقاء نظرة على تداعيات الحروب على البشرية في كل الدول وكل العصور إذ أن الحروب لم تحل مشكلات العالم ولكنها زادت تعقيداً، وقد أدى درس الحرب العالمية الثانية إلى ميلاد منظمة الأمم المتحدة حتى تكون المنصة المناسبة لتسوية الخلافات والنزاعات بتدخل المجتمع الدولي.

اللهم أبعد عن منطقتنا الحروب وأدم علينا الأمن والسلام في ظل قيادتنا الحكيمة.

نغم وسط النشاز



يوسف فيصل العتيبي

Yousif.Alotaibi@hotmail.com
Twitter: Y_Alotaibii

ضيعونا الروبوضة

يروى أن خالد بن الوليد سئل عن تأخر إسلامه، فقال: كنا نرى أقواماً أرجحنا عقلاً فصدقناهم بما مضوا..

فأبو جهل كان يسمى (أبا الحكم) من حكمته.. فوجد خالد بن الوليد أن رؤوسهم وكبراهم قد حاربوا الدين والدعوة، فاعتقاده هو برجحان عقولهم تبعهم..

فضلال المتبوع بضلال التابع..

آلاف من الناس يفتنون بضلال من يتبعونه، وهذا ما يحدث الآن وخصوصاً في انفتاح مواقع التواصل الاجتماعي.. ينشر أدهم أو يسلط عليه الضوء ويمتدح من بعض صغار العقول.. فيتكلم بشئى المواضيع ويضل السذي يتبعه.. وهذا ليس ذنب من تكلم وأضل من خلفه فقط.. فهذا ذنبنا نحن أولاً.. من صفق وجامل مثل هؤلاء الناس.. حتى تجرأ وتكلم بالدين والسياسة والأدب والطببخ.. حتى يقال عنه: (عالم)..

قال ﷺ: «إن رأيتم المادحين فاحشوا في وجوههم التراب» حتى لا يرى نفسه شيئاً عظيماً وكبيراً وهو لا يفقه من الأمر شيئاً.. ويقول ﷺ: «سيأتي على الناس سنوات خدعات، يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبوضة». قيل وما الروبوضة يا رسول الله؟.. قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة».

فالأمر العامة تسند إلى أهل العلم وأهل الإدراك..

وقال المولى سبحانه وتعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردهو إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم)، فالعلماء يتولون أمور العلم.. والولاة يتولون أمور السياسة والتدبير.

هؤلاء من يسند لهم الأمور.. لأنهم أدري بها وأعرف، فيأتي ناس ليسوا من العلماء ولا من ولاة الأمور.. ويتكلمون في قضايا الناس العامة، فلو حدث في عهد عمر ﷺ لجمع المهاجرين والأصهار لها.. والأين أي شخص يتكلم فيها وهذا ضياع، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

للابناء تفسدهم والكثير من الاتهامات التي لا أجد لها أي تبرير سوى رفضه لي!

أحياناً تأخذ انفعالاتنا وتراكمها وعدم الحوار لوقت طويل مع الطرف الآخر مجرى عكسيا للأسف فتصدر منا ردود أفعال وتعليقات ليست في محلها والسبب خلف ذلك هو حاجتنا نحن للاهتمام وتراكم مشاعر الذات، لذلك جلسة حوار بصراحة من الممكن أن تساعد في كسر جليد البرود وحتى لو كان فيها الكثير من الغضب، فذلك طبيعي ومهم لعملية التحرر من الأفكار السلبية والاعتقادات التي أدت لذلك السوء في التعامل.

فلا تتجاوب مع أي تصرف يهينك لأنه مجرد نفق مظلم للابتعاد عن المواجهة والوجود دوماً في تساؤلات تمنع عنك النظر لذاتك بشفافية دون أحكام.

جدران ورفية



د. غازي العتيبي @Dr_ghaziotaibi

الحر تكفيه
الإشارة

من الثقة كفيلاً بأن تجعلنا لا نهتم بما يقال ونشق طريقاً لنا وسط الغمام.

من أهم الوسائل لإحداث التوازن أن يكون لديك إحساس تعبير خاصة بك بدون أحكام أو تصنيفات تعبر عن مكونات الذات حتى تشعر بالارتياح.

أكبر خطأ ترتكبه هو أننا نغلق على أنفسنا نرفض ما نحن فيه نكرر كلام الآخرين عنا ونأخذ انطباعات سلبية عن قدراتنا فنتوارى خلف شعور

فكرة

آيات
علمية عظيمة



سلطان إبراهيم الخلف

(سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فصلت 53.

فالقرآن فوق كونه يهدي لثتي هي أقوم فإن فيه ما يشير إلى مظاهر الطبيعة والكون وما يتعلق بهما من حقائق علمية اكتشفها العلم لاحقاً وبعد قرون من تنزيل القرآن الكريم، فقد أشار القرآن إلى حقيقة كروية الأرض بطريقة مشوقة ومثيرة للتأمل والتفكير من خلال ظاهرتي الليل والنهار (يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل) الزمر 5.

وهذا التكوين لا يكون إلا على جسم كروي وقد استنتج الفقيه ابن حزم الأندلسي المتوفى عام 1064 م من تلك الآية كروية الأرض في كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل) حيث بسط مفهوم الآية بتكوير العمامة أي إدارتها على الرأس. ومع كروية الأرض فإن الله تعالى تكفل بانتظام دورانها (وجعلنا في الأرض روساى أن تמיד بهم) الأنبياء 31.

فالجبال الرواسي تنظم دوران الأرض حول نفسها حتى لا تضطرب في دورانها.

ولولا الماء لما وجدت الحياة على كوكبنا الأرضي فقد قال تعالى في سورة الأنبياء، الآية 30 (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) والماء عنصر أساسي يعتمد عليه العلماء في التحقق من وجود آثار للحياة في الكواكب الأخرى.

وظاهرة الاختناق في طبقات الجو العليا نتيجة تناقص نسبة الأكسجين والضغط الجوي فيها مذكورة في سورة الأنعام الآية 125 (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء) والمعروف أن متسلكي الجبال الشاهقة كقمة إفرست يعانون من ضيق التنفس وبعضهم يعود أدراجه لعدم قدرته على تحمل ضيق التنفس وما يصاحبه من صداع وسعال.

يلم يغفل القرآن عن خلق الإنسان الذي هو محط الاهتمام الإلهي وبين خلقه بمراحله التفصيلية المعروفة في الطب الحديث (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فلخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام اللحم ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) المؤمنون 12-14.

أما البعد الزمني في الكون فقد ألمح القرآن إلى وحدة من وحدات قياسه الخيالية في سورة الحج 47 (وإن يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون) وهي خارج نطاق مقاييسنا الأرضية المحدودة وقد ثبت علمياً أن الكون مستمر في الاتساع وأن تلسكوبات الرصد العملاقة تعجز عن إدراك نهاية حدوده المترامية وهذه الظاهرة الكونية ذكرها القرآن في سورة الذاريات الآية 47 (والسماء بنيناها بأيدينا وأنا لموسعون) ومع هذه الآيات وغيرها من آيات بينات يؤكدنا العلم الحديث يكون القرآن الذي أنزل على النبي الأمي ﷺ هو كتاب الله الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) فصلت الآية 42.